

دور المواقع الإلكترونية الكوردية في التوعية المرورية

الباحث/ كاروان محمد صديق محمد علي

طالب دكتوراة - كلية الآداب - جامعة المنصورة

إشراف:

أ. د. عبدالهادي أحمد النجار

أستاذ الاعلام - كلية الآداب - جامعة المنصورة

المخلص:

أصبحت المواقع الإلكترونية وسيلة فعالة لا غنى عنها في التعامل البشري وفي تشكيل الروابط ومد الجسور بين المجتمع وأفراده، ولعل هذه الوسيلة حققت منذ بداية ظهورها قبولاً متسارعاً عبر دول العالم ويرجع ذلك إلى قدرتها في تشكيل الرأي العام واقناعها من خلال صناعة مواد اعلامية الكترونية منشورة قادرة على تحقيق استجابة المستخدمين.

هذا الدور شمل جميع المجالات والمواضيع حيث أن المواقع الإلكترونية صنعت ومازالت تصنع الرسالة الإعلامية الالكترونية ونجد منها التوعية المرورية ذات الأهمية البالغة والتي حاولنا أن نركز في دراستنا على دور المواقع الإلكترونية في توعية الفرد مرورياً معتمدين في ذلك على أسس علمية مدروسة مبنية على تخطيط التحليل والتأثير. وهذه الأهمية دفعت المواقع الإلكترونية تكثف جهودها لصناعة مواد إعلامية خاصة بالتوعية المرورية مما أتاح لها مجالاً أوسع وظروفاً أفضل لصناعة مواد إعلامية متخصصة وتطوير أدائها. وبناءً على ما سبق ذكره فإن المواقع الإلكترونية أصبحت تعمل جاهدة على صناعة وتقديم أحسن مواد اعلامية في التوعية المرورية، وأن توظف طرق جديدة لتحقيق أكبر نسبة مستخدم. ومن هنا يتبين لنا جلياً ضرورة الملحة للاهتمام بمواد اعلامية الكترونية متخصصة بالتوعية المرورية من أجل بناء الثقافة المرورية في ذهن المستخدم ولا يتم ذلك إلا من خلال العرض المتميز والمفيد للمواد المنشورة، ولتجسيد ذلك يحاول الباحث في هذا البحث التحليل والتفسير لدور المواقع الإلكترونية الكوردية في التوعية المرورية.

- الإطار المنهجي للبحث -

* مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في تساؤل رئيسي: (ما الأدوار التي تقوم بها المواقع الإلكترونية الكوردية في التوعية المرورية)، وينقرغ الباحث من التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات التالية: (ما أهم المصادر التي تعتمد عليها المواقع الإلكترونية الكوردية في تغطية قضايا التوعية المرورية، ما الاتجاهات الرئيسية التي تنعكس في المواقع الإلكترونية الكوردية في تغطية قضايا التوعية المرورية، ما أبرز الأساليب التي تستخدم من قبل المواقع الإلكترونية الكوردية في تغطية قضايا التوعية المرورية).

* أهمية البحث:

تهتم هذا البحث في دراسة طبيعة التغطية الإعلامية من قبل وسيلة إعلامية حديثة لقضايا التوعية المرورية، والكشف والوصول إلى بيانات ومعلومات هامة تتعلق بشكل ومضمون المواد الاعلامية المنشورة في المواقع الإلكترونية الكوردية حول التوعية المرورية.

* أهداف البحث:

معرفة قضايا التوعية المرورية التي تغطي من قبل المواقع الإلكترونية الكوردية، والوصول إلى الوظائف الرئيسية الذي يحققه المواقع الإلكترونية الكوردية في تغطية قضايا التوعية المرورية، والكشف عن أساليب العلاج التي تطرحه من قبل المواقع الإلكترونية الكوردية في تغطية قضايا التوعية المرورية.

* الدراسات السابقة:

- المحور الأول/ دراسات تتعلق بالمواقع الإلكترونية.

١. دراسة قيس محمود صالح ٢٠٢١م، (اتجاهات الصحافة الإلكترونية العراقية إزاء حراك الشباب في العراق)^(١)، ملخص رسالة ماجستير، هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الصحافة الإلكترونية العراقية إزاء حراك الشباب العراقي في العراق للمدة من ١/١٠/٢٠١٩ لغاية ٦/٥/٢٠٢٠. والكشف عن التباين في اتجاهات الصحافة الإلكترونية العراقية حول الوضع السياسي في العراق الناشئ عن تظاهرات الشباب في بغداد وعدد من محافظات العراق والحدوث المتسارعة. ورصد كم التغطية الصحفية وأبرز الاتجاهات السائدة في الصحافة الكترونية العراقية عن الحراك الشبابي في العراق. والكشف عن الأطر الإعلامية التي استخدمتها الصحف الإلكترونية العراقية في تغطيتها للحراك. وذلك بتصميم استمارة لتحليل مضمون المقالات الافتتاحية لعينة عمدية من ثلاثة صحف إلكترونية عراقية هي؛ صحيفة الصباح وصحيفة طريق الشعب وصحيفة الزمان حيث اعتمد نظرية الاطر. وتم اعتماد الحصر الشامل لوحدة العينة وهي المقالات المنشورة خلال الفترة الزمنية الواقعة ما بين ١/١٠/٢٠١٩ و ٦/٥/٢٠٢٠، وبلغ العدد الكلي لوحدة العينة ٢٢٥ مقسمة إلى ٥٠ لصحيفة الصباح الإلكترونية و ١٠٠ لصحيفة طريق الشعب الإلكترونية و ٧٥ لصحيفة الزمان الإلكترونية. وخلصت دراسة نتائج تحليل مضمون المقالات المنشورة في الصحف الإلكترونية الثالثة إلى انها تتنوع في طبيعة الموضوعات التي تقوم بنشرها، بحيث أن الصحف امتازت بشكل عام بنشر الموضوعات المتعلقة بالحراك الشبابي والتظاهرات. وقد بينت النتائج الخاصة بالتحليل أن اتجاهات الصحافة الإلكترونية كانت متباينة إزاء الحراك

(١) قيس محمود صالح ٢٠٢١م، (اتجاهات الصحافة الإلكترونية العراقية إزاء حراك الشباب في العراق)، رسالة ماجستير غير منشوره، (عمان: جامعة الشرق الأوسط، كلية الاعلام، قسم الصحافة والاعلام، ٢٠٢١).

الشبابي. وبينت النتائج الخاصة بالتحليل أن القوى الفاعلة والناشطة على الصفحة الأولى لصحف الدراسة، هي المتظاهرون وأنها تباينت في مواضع واتفقت في أخرى ولكن ركزت على المواضيع المتعلقة بالحراك الشبابي والتظاهرات والتشكيل الحكومي ودعم حرية التظاهر والمطالب الشبابية ولم تعط اهتماما كبيرا على المواضيع الخرى كاستخدام القوة ضد المتظاهرين ومحاسبة الفاسدين.

٢. دراسة رامي رمضان يحيى ٢٠٢٠م، (اتجاهات المواقع الإلكترونية لتغطية قضايا الاعتقال الإداري في السجون الإسرائيلية "شبكة قدس الإخبارية أنموذجاً": دراسة تحليلية)^(١) ملخص رسالة ماجستير، هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على تغطية شبكة قدس الإخبارية لقضايا الاعتقال الإداري والوقوف على شمولية التغطية لهذه الشبكة الإعلامية. وتم الاعتماد على المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وتحليل المضمون أسلوباً، بواسطة الاستمارة الخاصة بتحليل المضمون وذلك بعد القيام بحصر شامل للمواضيع التي تحدثت عن الاعتقال الإداري في موقع شبكة قدس الإخبارية خلال الفترة الممتدة من ٢٠١٨/٧/٣١ إلى ٢٠١٩/١/٣١. وأبرز النتائج التي تم التوصل إليها أن موقع شبكة قدس الإخبارية ركز على الإطار الإنساني بنسبة ٧٦,٥١%، إضافة إلى أن الاتجاه العام للتغطية غلبت عليه الصفة الرفضية للاعتقال الإداري بنسبة ٣٣,٥٣%، وأيضاً ركز الموقع بشكل كبير على المواضيع الإنسانية التي تم طرحها خلال التغطية وبنسبة ١٦,٥١%. وانتهت الدراسة ببعض التوصيات كحث وسائل الإعلام الفلسطينية على تغطية قضايا الأسرى تمارس ضد الشعب الفلسطيني والمعتقلين في السجون الإسرائيلية من

(١) رامي رمضان يحيى ٢٠٢٠م، (اتجاهات المواقع الإلكترونية لتغطية قضايا الاعتقال الإداري في السجون الإسرائيلية "شبكة قدس الإخبارية أنموذجاً": دراسة تحليلية)، رسالة ماجستير غير منشورة، (عمان: جامعة الشرق الأوسط، كلية الاعلام، قسم الصحافة والاعلام، ٢٠٢٠).

منظور أنها قضية إنسانية وتنتهك كافة الحقوق المدنية والإنسانية للشعب الفلسطيني وأيضاً حث مؤسسات المجتمع المدني لتسليط الضوء إعلامياً على الوضع القانوني للمعتقلين في السجون الإسرائيلية.

٣. دراسة نسمة سليمان وهبة ٢٠١٩م، (دور المواقع الإلكترونية في ترتيب أولويات الجمهور المصري نحو القضايا المحلية)^(٣) ملخص أطروحة دكتوراة، تسعى هذه الدراسة من الناحية التحليلية الى التعرف على طبيعة الدور الذي تلعبه المواقع الإلكترونية في ترتيب اولويات الجمهور المصري نحو القضايا المحلية من خلال تحديد نوعية الموضوعات التي تنصدر قائمة اهتمامات هذه الموقع، وكيفية تناولها ومعالجتها للقضايا المحلية ورصد اهم الخدمات التفاعلية التي تتيحها هذه المواقع الاكترونية لجمهورها. ومن ناحية الميدانية تسعى هذه الدراسة الى تعرف على اهم المواقع الاكترونية المفضلة لدى الجمهور المصري، وقياس مدى اتفاق او اختلاف اجندة قائمة القضايا المحلية للجمهور المصري مع لجنة قائمة القضايا المحلية للمواقع الاكترونية. تعتمد الدراسة على منهجى المسح الاعلامى من خلال مسح مضمون المواقع الاكترونية المتمثلة فى (موقع يوم السابع- موقع بوابة نيوز- موقع فيتو)، ومسح جمهور المواقع الاكترونية المتمثل فى (الجمهور المصري) كما تعتمد على اسلوب المقارنة المنهجية، وذلك لاجراء مقارنة بين قائمة اولويات القضايا المحلية البارزة لدى المواقع الاكترونية محل الدراسة، وقائمة اولويات

(٣) نسمة سليمان وهبة، (دور المواقع الإلكترونية في ترتيب اولويات الجمهور المصري نحو القضايا المحلية)، أطروحة دكتوراة غير منشوره، (المنصورة: جامعة المنصورة، كلية الاداب، قسم الاعلام، ٢٠١٩).

القضايا المحلية لدى المبحوثين (الجمهور المصري). وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها: احتل (الخبر القصير) المرتبة الاولى ضمن الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة القضايا المحلية بنسبة (٦٤.٨%) ثم جاءت (القصة الاخبارية) في المرتبة الثانية بنسبة (١٢.١%) و ثم جاء (التقرير الاخباري) في المرتبة الثالثة بنسبة (١٠.٨%) ثم جاء (التحقيق الصحفى) في المرتبة الرابعة بنسبة (٨.٦%)، ثم جاء (المقال) في المرتبة الخامسة بنسبة (٢.٤%)، واخيرا جاء (الحديث الصحفى) بنسبة (١.٢%).

جاء اطار (الدعم المساندة) في المرتبة الاولى ضمن الاطار المستخدمة في القضية المحلية محل الدراسة بنسبة (٣١.٤%)، ثم جاء اطار (الايجابيات) في المرتبة الثانية بنسبة (٢٦.٨%) ثم جاء اطار (تقديم الحلول والمقترحات) في المراتبة الثالثة بنسبة (١٩.٤%)، ثم جاء اطار (الاسباب) في المرتبة الرابعة بنسبة (٨.٩%)، ثم جاء اطار (النتائج) في المرتبة الخامسة بنسبة (٤.٤%) واخيرا جاء اطار (السلبيات) بنسبة (٠.٨%). جاءت (معرفة الاخبار فور حدوثها) في مقدمة اسباب متابعة المبحوثين للمواقع الالكترونية بنسبة (٦٤.٥%)، ثم (سهولة الوصول الى المعلومات) في المرتبة الثانية بنسبة (٤٠.٣%)، ثم (تحديثها الدائم للمعلومات والاخبار المنشورة) في المرتبة الثالثة بنسبة (٢٨.٣%)، ثم (التخلص منت الملل وشغل وقت الفراغ) في المرتبة الرابعة بنسبة (٢٧.٥%)، واخيرا (تتسم بالموضوعية الحيادية في تناول الاحداث) بنسبة (٠.٤%). جاءت (المواقع الالكترونية) في مقدمة المصادر التي يعتمد عليها المبحوثون في الحصول على المعلومات حول

القضايا المحلية بوزن مئوي (٢٦.٤٦%)، ثم (المواقع التواصل الاجتماعي) في المرتبة الثانية بوزن مئوي (٢٢.٦٦%)، ثم (الصحف الالكترونية) في المرتبة الثالثة بوزن مئوي (١٨.١٠%)، ثم الصحف في المرتبة الرابعة بوزن مئوي (١٢.٨٢%)، ثم (التلفزيون) في المرتبة الخامسة بوزن مئوي (١٠.٦٥%)، واخيرا (الاذاعات) بوزن مئوي (٩.٣٦%).

- المحور الثاني/ دراسات تتعلق بنظرية الاعتماد على وسائل الاعلام.

١. دراسة منهل فايق رشيد ٢٠٢١م، (اعتماد الجمهور على القنوات الفضائية)^(٤) ملخص بحث منشور، ظهرت أهمية التلفزيون كقوة فاعلة ومؤثرة في حياة المجتمعات والشعوب وليس مجرد وسيلة اعلامية مهنية منذ خمسينيات القرن العشرين اذ استخدم كمنصة لتحقيق الغايات والاهداف الاعلامية والسياسية للحكومات والجهات والافراد في دول العالم المختلفة، مستخدما الكثير من الطرق والاساليب والتقنيات التي اصبحت في ما بعد مواد ومناهج رئيسية مهمة وتخصص علمي اسس له ليدرس ويعلم في اغلب الجامعات العالمية، وتقوم وسائل الاعلام وفي مقدمتها التلفزيون والقنوات الفضائية بدور فاعل وكبير في ادارة الازمات والصراعات وتوجيهها عن طريق اساليب معالجتها وتناولها للأخبار المختلفة، وفي عملية انتقاءها للمعلومات المؤيدة لأحد اطراف الازمة او ايجاد الحلول التي تحد او تنهي الازمة، وقد أسهمت الاحداث والازمات والاضاع المضطربة المتلاحقة التي عايشها العراق منذ عام ٢٠٠٣ الى تضاعف اهمية ودور وسائل الاعلام بصورة عامة والقنوات الفضائية العراقية على وجه الخصوص من خلال تغطيتها لهذه الاحداث والازمات حتى أصبحت تؤدي دورا بارزا ومؤثرا وموجها في انتشارها

(٤) منهل فايق رشيد، (اعتماد الجمهور على القنوات الفضائية)، بحث منشور، (بغداد: جامعة بغداد، كلية الاعلام، مجلة الباحث الاعلامي، المجلد ١٣، العدد ٥٢، ٢٠٢١)، ص ٧-٢٧.

وتوسعها وتفاقمها او الحد منها وانحسارها وايجاد الحلول لها في بعض الاحيان.

٢. دراسة ربحاب سامي لطيف ٢٠٢٠م، (اعتماد اجلمهور المصري على وسائل الإعلام اجدليد كمصدر للمعلومات والأخبار حول جائحة فيروس كورونا (كوفيد-١٩) ودوره يف تعزيز الوعي الصحي لديه)^(٥) ملخص بحث منشور، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام الجديد كمصدر للمعلومات والأخبار حول جائحة فيروس كورونا (كوفيد ١٩) ودوره يف تعزيز الوعي الصحي لديه، وهي دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح، وتم تطبيق استمارة استبانة أرسلت إلكترونية إلى عينة قوامها ٤٠٠ فردة من الجمهور المصري مستخدمي وسائل الإعلام الجديد متضمنة مقياسا للوعي الصحي، وكان من أهم النتائج: كثافة التعرض لوسائل الإعلام الجديد وارتفاع الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات والأخبار حول جائحة فيروس كورونا، وجاءت طرق الوقاية والأعراض وطرق انتقال العدوى والطرق الوقائية والاحترازية، واكتساب المعلومات الصحية الجيدة ومتابعة كل مستجدات الجائحة كأكثر المضامين المفضلة، وجاء الأطباء في مقدمة المصادر غير الإعلامية التي يعتمد عليها المبحوثون وزادت الثقة في المواقع الرسمية أكثر من غيرها من وسائل الإعلام الجديد، وثبتت صحة الفرض البحثي القائل بوجود علاقة ارتباطية طردية بين دوافع التعرض ومستوى الوعي الصحي، وكذلك وجود علاقة طردية إيجابية بن اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام الجديد ومستوى الوعي الصحي بجائحة كورونا، وأثبتت تحقق تأثيرات

(٥) ربحاب سامي لطيف، (اعتماد اجلمهور المصري على وسائل الإعلام اجدليد كمصدر للمعلومات والأخبار حول جائحة فيروس كورونا (كوفيد-١٩) ودوره يف تعزيز الوعي الصحي لديه)، بحث منشور، (القاهرة: جامعة الازهر، كلية الاعلام، مجلة البحوث الاعلامية، المجلد ٥، العدد ٥٥، ٢٠٢٠)، ص ص ٣٠٨٩-٣١٧٢.

معرفية ووجدانية وسلوكية نتيجة اعتمادهم على وسائل الإعلام الجديد ووجود فروق في مستويات الوعي الصحي حول جائحة فيروس كورونا.

٣. دراسة حداد ناريمان ٢٠١٩، (الحركة النسوية العربية عبر شبكات التواصل الاجتماعي)^(١)، ملخص أطروحة دكتوراة، هدفت الدراسة التالية والتي تتمحور اشكاليته حول "الحركة النسوية العربية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وبما أن هذه الدراسة تصنف ضمن الدراسات الكمية والوصفية، فقد اعتمدت الباحثة منهج المسح الوصفي، باستخدام أداتي "تحليل المحتوى الإلكتروني" و"استمارة الاستبيان" على عينة منقسمة إلى "عينة عشوائية منتظمة" بأسلوب الدورة الاصطناعية في الشق التحليلي للدراسة، و"العينة العرضية" في الشق الميداني للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى تركيز صفحات النسوية على استخدام المنشورات على شكل نصوص مرفقة بالصور بالاعتماد على اللغة العربية الفصحى في النشر بالدرجة الأولى أين اتضح تضمين منشوراتها للأساليب الاقناعية العقلية، وكشفت نتائج الدراسة تفضيل مستخدمات صفحات النسوية للمواضيع الاجتماعية بالدرجة الأولى والمطالبة بالحقوق والمكانة الاجتماعية، أين عبرن عن إعجابهن وتفاعلهن الدائم مع هذه المضامين التي يفضلونها على شكل نصوص وصور بالدرجة الأولى، كما بينت نتائج الدراسة أن الدوافع المعرفية المتمثلة في "التعرف على أهم قضايا النسوية والحلول المقترحة"، إضافة للدوافع النفسية المترجمة في "الإحساس بقواسم مشتركة" من أهم الدوافع وراء استخدامهن لصفحات النسوية.

- المحور الثالث/دراسات تتعلق بالأعلام والتوعية المرورية.

١. دراسة ايمان هاجر مقيدش ٢٠٢١، (دور حملات التوعية المرورية في النشر السلامة المرورية- دراسة ميدانية على عينة من شباب بولاية

(١) حداد ناريمان، (الحركة النسوية العربية عبر شبكات التواصل الاجتماعي)، أطروحة دكتوراة غير منشورة، (بسكرة: جامعة محمد خيضر- كلية العلوم الاجتماعية والانسانية- قسم العلوم الانسانية-شعبة علوم الاعلام والاتصال، ٢٠١٩).

سطيف^(٧) ملخص بحث منشور، تهدف هذه الى محاولة تسليط لضوء على دور حملات التوعية المرورية في نشر ثقافة السلامة المرورية، الهادفة الى خلق الوعي بقواعد المرور لدى شباب السائقين، وذلك من خلال تركيز على واقع التطبيق هذه الحملات الذي يواجه اشكاليات تتعلق بالنسق الاجتماعي الذي نعيشه، وبناء على ذلك تم استخدام المنهج الوصفي للوصول الى النتائج المرجوة، اذ قمنا بتوزيع استبيان على عينة عشوائية من الشباب السائقين بولاية سطيف، حيث قدرت عينة الدراسة ب (١٥٠) مفردة وذلك للحصول على تصور كامل ودقيق في موضوع البحث، من أهم النتائج التي توصلت اليها دراستنا: أن أغلب حملات التوعية المرورية لا تساهم بدرجة كبيرة في تغيير السلوكيات المرورية السلبية لدى الشباب السائقين بولاية سطيف.

٢. دراسة نصير لعرباوي وسمية ام لرقاب ٢٠٢٠م، (الاعلام الامني الاذاعي ودوره في التوعية المرورية)^(٨) ملخص بحث منشور، تعد إشكالية حوادث المرور ومخلفاتها في الجزائر من المسائل المهمة في مجال الحياة البشرية والاجتماعية، وتطرح هذه المسألة نفسها بقوة في خضم المشكلات الاجتماعية الكبيرة التي تواجه المجتمع الجزائري المعاصر، فلقد أثارت هذه الإشكالية نقاشات كبيرة حول على من تقع مسؤولية التوعية المرورية بهدف إيجاد حلول لهذه الإشكالية ومحاولة الحد أو التقليل من آثارها، ومن الأطراف الأساسية التي تعمل على نشر التوعية المرورية وزرع الثقافة المرورية لدى الأفراد

(٧) نصير لعرباوي وسمية ام لرقاب (الاعلام الامني الاذاعي ودوره في التوعية المرورية - دراسة ميدانية على عينة من السائقين بولاية سطيف)، ملخص بحث منشور، (سطيف: جامعة فرحات عباس، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، المجلد ١، العدد ١٧، ٢٠٢٠)، ص ١٩٩-٢١٧.

(٨) ايمان هاجر مقيدش (دور حملات التوعية المرورية في النشر السلامة المرورية - دراسة ميدانية على عينة من شباب بولاية سطيف)، ملخص بحث منشور، (سطيف: مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، المجلد ١٨، العدد ١، ٢٠٢١)، ص ٢٨٧-٢٩٨.

الإعلام، وعلى وجه الخصوص الإعلام الأمني الإذاعي، ولهذا السبب فالهدف من دراستنا هو إبراز الدور الذي يمكن أن يلعبه الإعلام الأمني الإذاعي في التوعية المرورية، وما هي مخرجات تلك العملية التوعوية، وذلك لدى عينة مكونة من ٢٠٠ سائق من ولاية سطيف، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعنا المنهج الوصفي بالاعتماد على استمارة الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات.

٣. دراسة عيشة علة ٢٠١٩م، (دور الوسائل الإعلامية في تشكيل الوعي المروري والتقليل من الحوادث لدى الشباب)^(٩) ملخص بحث منشور، هدف الدراسة التحقق من إمكانية التنبؤ بدور الوسائل الإعلامية في تشكيل الوعي المروري والتقليل من الحوادث لدى الشباب بمدينة الجلفة، وأيضاً طبيعة الفروق حسب المتغيرات الديموغرافية التالية: (النوع؛ الفئات العمرية)، وتكونت العينة من ٢٠٠ شاب بواقع الإناث=٢٠٠ والذكور=٢٠٠؛ وقد اشتملت أدوات الدراسة على مقياس دور الوسائل الإعلامية في التوعية المرورية، تمّ اعتماد المنهج الوصفي، وقد أسفرت النتائج على أنه: يمكن التنبؤ بالدور الإيجابي للوسائل الإعلامية في تشكيل الوعي المروري لدى الشباب؛ تأثر الوسائل الإعلامية في سلوكيات الشباب لزيادة الوعي المروري والحد من الحوادث المرورية، هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى $(\alpha \geq 0.5)$ في اتجاهات الشباب حول دور الوسائل الإعلامية في تشكيل الوعي المروري والتقليل من الحوادث بمدينة الجلفة تعزى لمتغير الجنس، هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى $(\alpha \geq 0.5)$ في اتجاهات الشباب حول دور الوسائل الإعلامية في تشكيل الوعي المروري والتقليل من الحوادث بمدينة الجلفة تعزى لمتغير الفئات العمرية لصالح ذوي الفئة العمرية الأكبر من ٤٠، يمكن الحد من حوادث المرور ورفع مستوى الوعي المروري.

(٩) عيشة علة، (دور الوسائل الإعلامية في تشكيل الوعي المروري والتقليل من الحوادث لدى الشباب)، ملخص بحث منشور، (برلين: المركز الديمقراطي العربي، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد ٨، ٢٠١٩)، ص ص ٩٨-١١٧.

* **منهج البحث:** ينتمي هذا البحث إلى منهجي الوصفي الذي ينطبق فيه أسلوب المسح التحليلي، وكذلك المنهج المقارن لمقارنة النتائج العلمية التي يتوصل إليها الباحث.

* **مجتمع وعينة البحث:** يتمثل الجمهور في إقليم كردستان- العراق مجتمع البحث، ويختار الباحث عينة تحليلية قصدية تتعلق بقضايا التعليمات والاشارات والحوادث المرورية خلال (١-١-٢٠٢١) إلى (١-٧-٢٠٢١) في عام (٢٠٢١) على المواقع الإلكترونية المختارة في البحث.

* **أداة البحث:** يستخدم الباحث في هذا البحث استمارة تحليل المضمون لعينة تحليلية من قضايا (التعليمات والاشارات والحوادث المرورية) خلال (٦) أشهر في العام القادم على المواقع الإلكترونية المختارة في البحث، لجمع البيانات والوصول إلى نتائج علمية دقيقة تتعلق بتساؤلات وأهداف الدراسة.

* **حدود البحث:** يشمل المواقع الإلكترونية الكوردية والتوعية المرورية الحدود الموضوعي للبحث، وإقليم كردستان- العراق الحدود المكاني للبحث، وعامي (٢٠٢٠-٢٠٢١) الحدود الزمني للبحث.

* **صدق وثبات بيانات البحث:** يقوم الباحث بإجراء الصدق الظاهري لصدق استمارة تحليل المضمون بالرجوع على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص^(١٠) بناءً على هذه المعادلة: (الفقرات الصالحة/ مجموع الفقرات) ×

(١٠) أسماء المحكمين:

١. أ.د. إبراهيم المسلمي، أستاذ الصحافة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق- مصر.
٢. أ.د. أسماء حسين حافظ، أستاذ الصحافة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق- مصر.
٣. أ.م.د. باقر داود حسين، أستاذ مساعد الصحافة، كلية التقنية الإدارية، جامعة السليمانية التقنية- العراق.
٤. أ.م.د. دلير أحمد حمه، أستاذ مساعد الصحافة، كلية التقنية الإدارية، جامعة أربيل التقنية- العراق.
٥. أ.م.د. علاء طلعت، أستاذ مساعد الصحافة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق- مصر.

١٠٠ كالاتى: $100 = 100 \times 118 / 108$ ، ويتم استخدام طريقة هولستي لثبات
استمارة تحليل المضمون كالاتى: $2 \text{ ن} / 1 \text{ ن} + 2$ بمعنى $2 \times 80 / 70 + 80 =$
 $160 / 140 = 114.3$.

* تحديد مصطلحات البحث:

١. المواقع الإلكترونية الكوردية: مجموعة من وسائل إعلامية حديثة التي تغطي
معلومات وأخبار وأحداث ومواضيع متنوعة داخلية وإقليمية وعالمية على مدار
٢٤ ساعة يومياً.

٢. التوعية المرورية: يقصد بها نشر الوعي المروري وتصحيح كافة المفاهيم
الخاطئة للجمهور عن طريق تقديم المعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي
تساعد في تكوين رأي صائب وخلق قابلية للاستعداد للتقيد التطوعي بقواعد
وانظمة المرور من اجل تحقيق السلامة المرورية.

- الاطار النظري للبحث -

- المواقع الإلكترونية الكوردية.

هو عبارة عن مجموعة من صفحات الويب ذات الصلة إحدادي الخادم، يمكن
الوصول إليها عبر شبكة، وهي وثيقة مكتوبة عادة في نص عادي تتخللها
تعليمات تنسيق لغة توصيف النص التشعبي (HTML)، يتم الوصول إلى
صفحات الويب ونقلها مع بروتوكول نقل النص التشعبي (HTTP)، وعادة ما
يمكن الوصول إليها من محدد بسيط لموقع المعلومات (URL) يسمى عنوان
الويب، وبعض منهم تتطلب اشتراك للوصول إلى بعض أو كل محتوياتها، مثل:

٦. أ.م.د. فؤاد علي أحمد، أستاذ مساعد الصحافة، كلية العلوم الإنسانية، جامعة السليمانية-
العراق.

٧. أ.د. محمود علم الدين، أستاذ الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة- مصر.

٨. أ.د. نجوى كامل، أستاذ الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة- مصر.

٩. أ.م.د. يحيى عمر فتاح، أستاذ مساعد الصحافة، كلية التقنية الإدارية، جامعة السليمانية
التقنية- العراق.

(المواقع التجارية، جزء من المواقع الإخبارية، مواقع المجلة الأكاديمية، مواقع الألعاب، مواقع تبادل الملفات)، والمواقع التي تقدم مختلف الخدمات الأخرى، مثل: (المواقع التي تقدم تخزين أو تبادل الصور والملفات).

- تعريف المواقع الإلكترونية:

يعرف الشهري المواقع الإلكترونية؛ بأنها قناة معلومات عالمية حققت التكامل والإندماج التقني بين العديد من وسائل الاتصال^(١). يقصد الباحث المواقع الإلكترونية الكوردية التي تبث خدماتها الإعلامية بصيغة النص المكتوب والصورة الفوتوغرافية ومقاطع الفيديو لمستخدميها من أجل التفاعل المستمر وتتوفر لهم آخر وأحدث المعلومات والأحداث والأخبار الداخلية والعالمية.

- سمات المواقع الإلكترونية:

١. **التفاعلية (Interactivity):** هي العملية التي يتوافر فيها التحكم في وسيلة الاتصال من خلال قدرة المتلقي على إدارة عملية الاتصال عن بعد، ويمكن من خلال التفاعلية الاستفادة من آراء الجمهور في إعداد المواد الصحفية للصحف المطبوعة أو البرامج التلفزيونية أو الإذاعة التقليدية إلى جانب تلك التي تتوفر عند الإنترنت.

٢. **سهولة الاستخدام (Accessibility):** تعد خاصية سهولة الاستخدام أحد أهم عوامل تفضيل مستخدمي الإنترنت وزيادة إقبال الجماهير لهذه الشبكة، حيث لا تتطلب الاستفادة من الشبكة بذل جهد جسدي وعقلي كبير لفهم أو أستيعاب ما تتوافر من مواد خاصة مع أستخدام بعض البرمجيات التي تسهم في تسهيل الموضوعات المعقدة مثل الوسائط المتعددة وغيرها، كما تعرض لمستخدميها للمواقع المتاحة والحصول على أعداد كبيرة من مصادر المعلومات مع امكانية ربط القصص الإخبارية بسياقاتها المختلفة وبالأرشيف الخاص بهذه المواقع،

(١) فايز عبد الله الشهري، (التحديات الأمنية المصاحبة لوسائل الاتصال الجديدة)، (دبي: دار الحكمة، ٢٠٠٣)، ص ٢١.

وكذلك من خلال الاستفادة من تقنية النص التشعبي (Hypertext) التي تتيح الوصول إلى مواقع أخرى عبر الشبكة، ولا تقتصر تقنية النص التشعبي على النصوص والكلمات فقط بل على الصور والرسوم التوضيحية (Hyper Links).

٣. **الوسائط المتعددة (Multimedia):** تستهدف الوسائط المتعددة المساعدة في إيضاح المعاني، وتقوم على دمج النصوص والرسوم والصور الثابتة والمتحركة بالأصوات والتأثيرات المختلفة، لتوصيل الأفكار والمعاني.

٤. **سرعة الحصول على المعلومات:** توصف شبكة الإنترنت بالطريق الإلكتروني السريع للمعلومات نتيجة التقنيات المتوفرة فيها والتي مكنت العالم أجمع من الوصول إلى المعلومات المتاحة على الشبكة في الوقت نفسه، مثل: تقنية حزمة الإنترنت فائقة السرعة (Broadband Internet) وتقنية جافا المتطورة للنشر الإلكتروني (Rapid Publish) التي تقوم بربط غرف التحرير الصحفية بالشبكة مما يسمح بعرض الأخبار فور حدوثها مع تحديث هذه الأخبار بشكل مستمر.

- نماذج المواقع الإلكترونية:

١. **sultraffic:** هو موقع رسمي إلكتروني يصدر باللغة الكوردية خاص بمديرية مرور محافظة السليمانية ويتضمن نصوص وصور ولقطات مصورة تغطي الأخبار والمعلومات والقرارات والمقالات والتحليلات للحوادث والأخبار والقوانين والأنظمة المرورية. وما يصدر كذلك من المديرية العامة للمرور ووزارة الداخلية لإقليم كردستان العراق باطار صحافي متنوع.

٢. **hawlerpt:** هو موقع رسمي إلكتروني يصدر باللغة الكوردية خاص بمديرية مرور محافظة أربيل ويتضمن نصوص وصور ولقطات مصورة تغطي الأخبار والمعلومات والقرارات والمقالات والتحليلات للحوادث والأخبار

والقوانين والأنظمة المرورية. وما يصدر كذلك من المديرية العامة للمرور ووزارة الداخلية لإقليم كردستان العراق باطار صحافي متنوع.

٣. **Duhoktp**: هو موقع رسمي إلكتروني يصدر باللغة الكوردية خاص بمديرية مرور محافظة دهوك ويتضمن نصوص وصور ولقطات مصورة تغطي الأخبار والمعلومات والقرارات والمقالات والتحليلات للحوادث والأخبار والقوانين والأنظمة المرورية. وما يصدر كذلك من المديرية العامة للمرور ووزارة الداخلية لإقليم كردستان العراق باطار صحافي متنوع.

- التوعية المرورية.

يقصد بالتوعية المرورية جعل جميع مستعملي الطريق من سائقين ومشاة على علم واقتناء بقواعد وتعاليم واصول وآداب السير المرور التي تكفل لهم السلامة اذا تصرفوا واستعملوا الطرق استعمالا سلميا وفق هذه القواعد والاصول والاداب، فلا يكفي ان يكون مستعملوا الطريق على علم بقواعد وآداب سير المرور، ولكن المهم ان يقتنعوا بها وان يستعملوا الطريق على اساسه، ويمكن تحقيق ذلك عن طريق حملات التوعية المرورية التي تقوم بها الشرطة، وكذا اجهزة الاعلام المختلفة، فكل جهاز من هذه الاجهزة له دوره في اعلام الجمهور بأهمية الالتزام بقواعد السير وبالتالي وقاية المجتمع من حوادث المرور^(١٢).

ويرتبط تحقيق هذا الوعي بجملة من الغايات المقصودة والتي نلخصها في النقاط الثلاث التالية^(١٣):

^(١٢) مكبرى مالية، (واقع الاستراتيجية الاعلامية للوقاية من حوادث المرور بالجزائر: دراسة استكافية حول فعالية الحملات التوعية المرورية التلفزيونية في نشر التوعية المرورية)، ملخص بحث منشور، (الجلفة: جامعة زيان عاشور، مجلة آفاق للعلوم، المجلد ٤، العدد ٣، ٢٠١٩)، ص ١٨٩.

^(١٣) مكبرى مالية، مرجع سابق ذكره، ص ١٩٠.

١. اكتساب المعلومات والمعارف الجديدة او التركيز بها والتاكيد عليها وتحديد مضامينها بدقة، وتوضيح الغايات المقصودة سواء كان منها موجة لصالح الفرد ذاتة او الجماعة، والعمل على ترسيخ القناعة باهميتها وربطها بالعادات والاعراف والقيم السائدة في المجتمع.
٢. تنمية مهارات الافراد والجماعات عن الطريق الارشاد والتوعية بغية الحفاظ على السلامة وضمان الصلاحية والاستمرارية للحملات التوعوية والارشاد المروري، وذلك باستعمال الاليات اللازمة لذلك، والتركيز على الخيرات والتجارب المكتسبة في هذه الميدان.
٣. تعديل الاتجاهات والسلوكيات، والعمل على اقناع الفرد والمجتمع بجدوى هذا التغيير والتعديل في بعض السلوكيات المرورية والاعتماد على التقاليد السائدة، ودورها في الوصول الى الصالح العام، وخلق جو من التواصل النفسى بين الفرد والجماعة يتم من خلاله التبصير بصفة مستمرة باهمية الالتزام بسلوكيات المرورية.

- خصائص التوعية المرورية^(١٤).

١. الاستمرارية: التوعية المرورية عبارة عن عملية تتصف بالاستمرارية والديمومة، فهي بالتالي عملية مستدامة، وليست مجرد حدث أو مجموعة أحداث متفرقة، أو مجرد فعالية أو مجموعة فعاليات متناثرة، بل هي عملية مستمرة ودائمة.

(١٤) أديب محمد خضور، (حملات التوعية المرورية العربية)، (الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠٠٧)، ص ١٣-١٥.

٢. **المنهجية والانتظام والتماسك:** التوعية المرورية عملية منهجية منتظمة ومتناسكة، تحدد أسسها ومطلقاتها وأهدافها، وتضع الخطط والبرامج الكفيلة بتحقيق هذه الأهداف.
٣. **الشمولية:** التوعية المرورية عملية شاملة، بمعنى أنها تشمل مختلف المجالات المرورية وتستهدف الوصول إلى جميع الشرائح الاجتماعية.
٤. **التكامل:** التوعية المرورية عملية متكاملة، بمعنى أنها تهتم بمختلف الأطراف المعنية بالمسألة المرورية (البشرية، الهندسية، العمرانية) وتهتم بمختلف جوانب المشكلة المرورية (الاقتصادية وال نفسية والاجتماعية)، وتتعلق من حقيقة أن هذه الأطراف متكاملة وبالتالي فإن الجهد التوعوي المروري يجب أن يكون متكاملاً.
٥. **التجدد والتطور:** التوعية المرورية عملية متجددة ومتطورة، بحيث تستطيع أن تواكب المتغيرات الحاصلة في الحياة الاجتماعية (أنظمة وتقنيات وقوانين وأنماط معيشة ومتغيرات ديمغرافية واجتماعية واقتصادية) التي تترك أثارها الهامة في الحياة المرورية.
٦. **الاتفاق مع الإستراتيجية المرورية:** يجب أن يتم التخطيط للتوعية المرورية وتحديد برامجها وأهدافها ضمن الإطار العام للإستراتيجية المرورية، وبما يتفق مع هذه الإستراتيجية ويسهم في تحقيق أهدافها في مختلف مجالات الحياة المرورية.
٧. **التفاعلية:** التوعية المرورية الناجحة هي التي تبتعد عن التلقين والإكراه، وتعتمد على أسلوب التفاعل وتنجح في رفع فاعلية الناس وتفاعلهم مع الأهداف الإستراتيجية للتوعية المرورية.
٨. **التوعية أسلوب وقائي طوعي:** بمعنى أن التوعية هي أحد أساليب الوقاية وهي تفرض بقانون ولكن ينفذها الأفراد انطلاقاً من اعتبارات وأحاسيس تتحرك لديهم لدى استشعارهم بالخطر.

- وسائل تحقيق التوعية المرورية^(١٥).

١. استعمال اللوحات الإلكترونية ذات الرسائل المتغيرة لثبث ومضات تحسيسية.
٢. بث معلومات عن حالة الطريق (المرور) متبوعة بمضات تحسيسية خاصة بالسلامة المرورية، لمستعملي الطريق عبر القنوات الإذاعية أثناء ساعات الذروة (بداية ونهاية الدوام).
٣. إدراج ركن النشرة المرورية عبر التلفزة الوطنية ولو مرة واحدة في بداية الأسبوع تقدم فيه نصائح وإرشادات للسواق مع تعريفهم بحالة الطرقات.
٤. نشر المعلومات الخاصة بالسلامة المرورية في بعض المجالات والصحف الوطنية.
٥. إشراك المراكز الثقافية كوسيط لنشر الثقافة المرورية.
٦. بث كل المعلومات الخاصة بالسلامة المرورية عبر المواقع الإلكترونية في شبكة الإنترنت.
٧. حث المؤسسات المكلفة بالنقل العمومي للمسافرين والبضائع على ضرورة توعية سائقيها بخطورة حوادث المرور.

- تتضمن التوعية المرورية مرحلتين أساسيتين^(١٦).

١. مرحلة إنتاج المضامين المرورية المتعلقة بمختلف مجالات الحياة المرورية والموجهة إلى مختلف الشرائح الاجتماعية: نقصد بالمضامين المرورية

^(١٥) بن عباس فتيحة، (دور الإعلام والتوعية والوقاية من حوادث المرور في المناطق الريفية الجزائرية)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، (الجزائر: جامعة الجزائر، كلية الاعلام ٢٠١٢)، ص ١١١-١١٦.

^(١٦) أديب محمد خضور، مرجع سابق ذكره، ص ٢٧-٣٩.

الخطاب المروري الذي يعالج الأحداث والتطورات والمشكلات المرورية ويستهدف الوصول إلى مختلف الشرائح الاجتماعية والتأثير فيها. ويمكن تحديد أهم العوامل التي تتحكم في إنتاج هذا الخطاب المروري على النحو التالي:

أ. طبيعة الإستراتيجية المرورية الوطنية العامة المعتمدة وطبيعة الأهداف التكتيكية المطلوب تحقيقها في مرحلة زمنية معينة في مجالات الحياة المرورية ولدى كل شريحة من الشرائح الاجتماعية.

ب. واقع الحياة المرورية بما تتضمنه من أحداث وظواهر وتطورات ومشكلات ناجمة أساساً عن مجمل التطورات الحاصلة والتغيرات (الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية).

ج. الإمكانيات البشرية والمادية والفنية المتوفرة المعنية بإنتاج هذا الخطاب المروري ومقدار الدعم الفني والمادي والمعنوي الذي تتلقاه الأجهزة المعنية بإنتاجه من القيادات العليا ومن الأجهزة الأخرى العامة والخاصة.

٢. مرحلة تحديد الوسائل المناسبة لنشر هذا الخطاب المروري وتوصيله إلى

الجمهور المستهدفة: ثمة منظومة غنية وواسعة من النماذج الاتصالية والوسائل الإعلامية التي يمكن استخدامها في عملية التوعية المرورية، مثل: (الوسائل الاعلامية والأسرة والمدرسة).

- الإطار التحليلي للبحث -

دور المواقع الإلكترونية الكوردية في التوعية المرورية

جدول رقم (١)

قضايا التوعية المرورية التي نشرت من خلال المواقع الإلكترونية الكوردية

ن = ٣١٧

المجموع		duhoktp		Hawlertp		Sultraffic		الموقع
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	قضايا التوعية المرورية
٢٨	٨٨	٣٤	٢٣	٣٠.٥	٢٨	٢٣	٣٧	التعليمات المرورية
١٨	٥٧	١٨	١٢	١٨.٥	١٧	١٨	٢٨	الاشارات المرورية
٥٤	١٧٢	٤٨	٣٢	٥١	٤٧	٥٩	٩٣	الحوادث المرورية
١٠٠	٣١٧	١٠٠	٦٧	١٠٠	٩٢	١٠٠	١٥٨	الإجمالي

- توضح بيانات الجدول السابق أن المواقع الإلكترونية الكوردية التي عُرضت من خلالها القضايا الرئيسية (٣١٧) مرة؛ حيث حصلت (الحوادث المرورية) على أعلى نسبة بلغت (٥٧%)، وجاءت (التعليمات المرورية) في الترتيب الثاني بنسبة (٢٦%)، وجاءت (الاشارات المرورية) في الترتيب الثالث بنسبة (١٧%) من إجمالي القضايا الرئيسية بالدراسة.
- على مستوى المقارنة بين مواقع (duhoktp-hawlertp-Sultraffic) جاء عرض قضايا التوعية المرورية المحددة بالدراسة مقارنة جداً فكان بنسبة (٥٩%) لموقع (Sultraffic) مقابل (٥١%) في موقع (hawlertp) و(٤٨%) في موقع (duhoktp) من إجمالي ما نشرته كل موقع من قضية (الحوادث المرورية).

جدول رقم (٢)

المصادر التي اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية الكوردية حول قضايا التوعية المرورية

ن = ٣١٧

المجموع		Duhoktp		Hawlertp		Sultrafftc		المواقع المصادر	قضايا التوعية المرورية	
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
٠.٩	٣	١.٥	١	١.١	١	٠.٦	١	الصحف والمجلات	مصادر إعلامية	التعليمات المرورية
١.٣	٤	١.٥	١	١.١	١	١.٣	٢	الإذاعة والتلفزيون		
١.٩	٦	١.٥	١	٢.٢	٢	١.٩	٣	المواقع الإلكترونية		
٢.٨	٩	٣	٢	٣.٣	٣	٢.٤	٤	صفحات مواقع التواصل الاجتماعي		
٤.١	١٣	٦	٤	٤.٤	٤	٣.٢	٥	المؤسسات الحكومية	مصادر معلوماتية	
١.٦	٥	٣	٢	١.١	١	١.٣	٢	منظمات المجتمع المدني		
١٤.٢	٤٥	٩	٦	١٣	١٢	١٧.٢	٢٧	مديريات المرور		
٠.٩	٣	١.٥	١	١.١	١	٠.٦	١	وثائق ومستندات		
٢.٢	٧	٣	٢	٢.٢	٢	١.٩	٣	الأشخاص		

٠.٩	٣	١.٥	١	١.١	١	٠.٦	١	الصحف والمجلات	مصادر إعلامية	الإشارات المرورية
١.٣	٤	١.٥	١	١.١	١	١.٣	٢	الإذاعة والتلفزيون		
١.٣	٤	١.٥	١	١.١	١	١.٣	٢	المواقع الإلكترونية		
٢.٢	٧	٣	٢	٢.٢	٢	١.٩	٣	صفحات مواقع التواصل الاجتماعي		
٣.٢	١٠	٤.٥	٣	٣.٣	٣	٢.٤	٤	المؤسسات الحكومية	مصادر معلوماتية	
١.٣	٤	٣	٢	١.١	١	٠.٦	١	منظمات المجتمع المدني		
١١	٣٥	١١.٩	٨	٨.٦	٨	١٢.١	١٩	مديريات المرور		
١.٦	٥	١.٥	١	٢.٢	٢	١.٣	٢	وثائق ومستندات		
١.٩	٦	٣	٢	١.١	١	١.٩	٣	الأشخاص		
٠.٩	٣	١.٥	١	١.١	١	٠.٦	١	الصحف والمجلات	مصادر إعلامية	الحوادث
١.٣	٤	١.٥	١	١.١	١	١.٣	٢	الإذاعة والتلفزيون		
١.٩	٦	١.٥	١	٢.٢	٢	١.٩	٣	المواقع الإلكترونية		

٤.١	١٣	٣	٢	٤.٤	٤	٤.٣	٧	صفحات مواقع التواصل الاجتماعي	مصادر معلوماتية	المرورية
٥	١٦	٧.٤	٥	٣.٣	٣	٥.١	٨	المؤسسات الحكومية		
١.٩	٦	٣	٢	١.١	١	١.٩	٣	منظمات المجتمع المدني		
٢٥.٢	٨٠	١٦.٢	١١	٣٠	٢٨	٢٦	٤١	مديريات المرور		
١.٩	٦	١.٥	١	٢.٢	٢	١.٩	٣	وثائق ومستندات		
٣.٢	١٠	٣	٢	٣.٣	٣	٣.٢	٥	الأشخاص		
١٠٠	٣١٧	١٠٠	٦٧	١٠٠	٩٢	١٠٠	١٥٨	الإجمالي		

- توضح بيانات الجدول السابق أن المواقع الإلكترونية الكوردية الإلكترونية المدروسة اعتمدت على مصادر (مديريات المرور) بالترتيب الأول كمصادر لاستقاء معلوماتها حول (الحوادث المرورية) بنسبة عالية بلغت (٢٥.٢%)، وجاءت (التعليمات المرورية) بنسبة (١٤.٢%) مقابل (الاشارات المرورية) بنسبة (١١%) من إجمالي القضايا الرئيسية بالدراسة.

- على مستوى المقارنة بين مواقع (duhoktp-hawlertp-Sultraffic) جاء عرض قضايا التوعية المرورية المحددة بالدراسة مقارنة فكان بنسبة (٣٠%) لموقع (hawlertp) مقابل (٢٦%) في موقع (Sultraffic) و(١٦.٢%) في موقع (duhoktp) من إجمالي ما نشرته كل موقع من قضية (الحوادث المرورية).

جدول رقم (٣)

وظيفة المادة المكتوبة التي نشرتها المواقع الالكترونية الكوردية حول قضايا التوعية المرورية

ن = ٣١٧

المجموع		Duhoktp		Hawlertp		Sultraffic		الموقع الوظيفة	قضايا التوعية المرورية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٤	٤٤	١٣.٥	٩	١٤.١	١٣	١٤	٢٢	تسجيل الأحداث	التعليمات المرورية
٨	٢٥	٩	٦	٧.٦	٧	٨	١٢	التثقيف المرورى	
٥.٧	١٨	٦	٤	٥.٤	٥	٥.٦	٩	الدعم الحكومى فى التوعية المرورية	
٤.١	١٣	٤.٤	٣	٤.٣	٤	٤	٦	حشد المواطنين للالتمار بالتوعية المرورية	
٣.١	١٠	٣	٢	٣.٣	٣	٣	٥	التخويف ونشر القلق	
٩.١	٢٩	٧.٤	٥	٨.٨	٨	١٠	١٦	تسجيل الأحداث	الاشارات المرورية
٥	١٦	٤.٤	٣	٥.٤	٥	٥	٨	التثقيف المرورى	
٤.١	١٣	٣	٢	٤.٣	٤	٤.٤	٧	الدعم الحكومى فى التوعية المرورية	
٢.٨	٩	٣	٢	٣.٣	٣	٢.٥	٤	حشد المواطنين للالتمار بالتوعية المرورية	

١.٦	٥	١.٥	١	١	١	٢	٣	التخويف ونشر القلق	الحوادث المرورية
١٧.٧	٥٦	١٨	١٢	١٨.٥	١٧	١٧	٢٧	تسجيل الأحداث	
١٠	٣٢	١٢	٨	٨.٨	٨	١٠	١٦	التثقيف المرورى	
٧	٢٢	٧.٤	٥	٦.٥	٦	٧	١١	الدعم الحكومى فى التوعية المرورية	
٥	١٦	٤.٤	٣	٥.٤	٥	٥	٨	حشد المواطنين للاللتزام بالتوعية المرورية	
٢.٨	٩	٣	٢	٣.٣	٣	٢.٥	٤	التخويف ونشر القلق	
١٠٠	٣١٧	١٠٠	٦٧	١٠٠	٩٢	١٠٠	١٥٨	الإجمالي	

- توضح بيانات الجدول السابق أن بأن ارتفاعاً كبيراً في نسبة الموضوعات التي كان الهدف منها تسجيل الأحداث في الترتيب الأول من مجموع ما نشرته المواقع الإلكترونية الكوردية المحددة بالدراسة من مواضيع حول (الحوادث المرورية) بنسبة عالية بلغت (١٧.٧%)، وجاءت (التعليمات المرورية) بنسبة (١٤%) مقابل (الاشارات المرورية) بنسبة (٩.١%) من إجمالي القضايا الرئيسية بالدراسة.

- على مستوى المقارنة بين مواقع (duhoktp-hawlertp-Sultraffic) جاء عرض قضايا التوعية المرورية المحددة بالدراسة مقارنة إلى حد ما فكان بنسبة (١٨.٥%) لموقع (hawlertp) مقابل (١٨%) في موقع (duhoktp) و(١٧%) فى موقع (Sultraffic) من إجمالي ما نشرته كل موقع من قضية (الحوادث المرورية).

جدول رقم (٤)

اتجاه المادة المكتوبة التي نشرتها المواقع الإلكترونية الكوردية حول قضايا التوعية المرورية

ن = ٣١٧

المجموع		Duhoktp		Hawlertp		Sultraffice		الموقع اتجاه	قضايا التوعية المرورية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
١٥.٥	٤٩	١٧.٨	١٢	١٦.٣	١٥	١٣.٨	٢٢	التوعية المرورية ضروري	التعليمات المرورية
٢	٦	١.٤	١	٢.٢	٢	١.٩	٣	التوعية المرورية غير ضروري	
٣.٨	١٢	٣	٢	٤.٣	٤	٣.٨	٦	حيادي	
٧.٦	٢٤	٦	٤	٧.٦	٧	٨.٢	١٣	إخباري	
٤.١	١٣	٣	٢	٣.٣	٣	٥.١	٨	ذكر حقائق ومعلومات	
١٣.٣	٤٢	١٥	١٠	١٤.١	١٣	١٢	١٩	التوعية المرورية ضروري	
١.٦	٥	١.٤	١	١.١	١	١.٣	٢	التوعية المرورية غير ضروري	
٣.٨	١٢	٤.٥	٣	٣.٣	٣	٤.٤	٧	حيادي	
٥.١	١٦	٣	٢	٤.٣	٤	٦.٣	١٠	إخباري	
٢.٩	٩	٦	٤	٢.٢	٢	٣.٢	٥	ذكر حقائق ومعلومات	
٢٠.٥	٦٥	٢٤	١٦	٢٠.٧	١٩	١٩	٣٠	التوعية المرورية ضروري	الحوادث المرورية
٤.٥	١٤	٣	٢	٤.٣	٤	٥.١	٨	التوعية المرورية غير ضروري	

٤.٥	١٤	٤.٥	٣	٦.٥	٦	٣.٢	٥	حيادي
٧	٢٢	٦	٤	٧.٦	٧	٧	١١	إخباري
٣.٨	١٢	١.٤	١	٢.٢	٢	٥.٧	٩	ذكر حقائق ومعلومات
١.٠٠	٣١٧	١.٠٠	٦٧	١.٠٠	٩٢	١.٠٠	١٥٨	الإجمالي

- تشير بيانات الجدول السابق إلى أن اتجاهات المضمون الذي عرضته المواقع الإلكترونية الكوردية المحددة بالدراسة جاءت فقرة التوعية المرورية ضروري في الترتيب الأول من مواضيع حول (الحوادث المرورية) بنسبة عالية بلغت (٢٠.٥%)، وجاءت (التعليمات المرورية) بنسبة (١٥.٥%) مقابل (الاشارات المرورية) بنسبة (١٣.٣%) من إجمالي القضايا الرئيسية بالدراسة.
- على مستوى المقارنة بين مواقع (duhoktp-hawlertp-Sultraff) جاء عرض قضايا التوعية المرورية المحددة بالدراسة مقارنة إلى حد ما فكان بنسبة (٢٤%) لموقع (duhoktp) مقابل (٢٠.٧%) في موقع (hawlertp) و(١٩%) في موقع (Sultraff) من إجمالي ما نشرته كل موقع من قضية (الحوادث المرورية).

جدول رقم (٥)

محاور الارتكاز لقضايا التوعية المرورية كما نشرتها المواقع الإلكترونية الكوردية

ن = ٣١٧

المجموع	Duhoktp		Hawlertp		Sultrafftc		الموقع محاور الارتكاز	قضايا التوعية المرورية	
	%	ك	%	ك	%	ك			
١٣.٩	٤٤	١٤.٩	١٠	١٠.٩	١٠	١٥.٢	٢٤	الحدث	التعليمات المرورية
٩.١	٢٩	١٠.٤	٧	٩.٨	٩	٨.٢	١٣	الشخصية	
٦.٣	٢٠	٦	٤	٦.٥	٦	٦.٣	١٠	المؤسسات المرورية	
٢.٨	٩	١.٤	١	٣.٣	٣	٣.٢	٥	الأفكار	
١٢.٩	٤١	١٣.٤	٩	١٢	١١	١٣.٣	٢١	الحدث	الاشارات المرورية
٦.٣	٢٠	٦	٤	٦.٥	٦	٦.٣	١٠	الشخصية	
٤.٧	١٥	٤.٥	٣	٥.٤	٥	٤.٤	٧	المؤسسات المرورية	
٢.٢	٧	١.٤	١	٢.٢	٢	٢.٥	٤	الأفكار	
١٨.٩	٦٠	٢٠.٩	١٤	١٩.٦	١٨	١٧.٧	٢٨	الحدث	الحوادث المرورية
١٠.٤	٣٣	١٠.٤	٧	١٢	١١	٩.٥	١٥	الشخصية	
٦.٩	٢٢	٦	٤	٦.٥	٦	٧.٦	١٢	المؤسسات المرورية	
٥.٤	١٧	٤.٥	٣	٥.٤	٥	٥.٧	٩	الأفكار	
١٠٠	٣١٧	١٠٠	٦٧	١٠٠	٩٢	١٠٠	١٥٨	الإجمالي	

- تشير بيانات الجدول السابق إلى أن المواقع الإلكترونية الكوردية المحددة بالدراسة جعلت من الحدث هو المحور الأساسي للتركيز على معالجة الحوادث المرورية بنسبة عالية بلغت (١٨.٩%)، وجاءت (التعليمات المرورية) بنسبة (١٣.٩%) مقابل (الاشارات المرورية) بنسبة (١٢.٩%) من إجمالي القضايا الرئيسية بالدراسة.

- على مستوى المقارنة بين مواقع (duhoktp-hawlertp-Sultrafftc) جاء عرض قضايا التوعية المرورية المحددة بالدراسة مقارنة إلى حد ما فكان بنسبة (٢٠.٩%) لموقع (duhoktp) مقابل (١٩.٦%) في موقع (hawlertp)

و(١٧.٧%) في موقع (Sultraffic) من إجمالي ما نشرته كل موقع من قضية (الحوادث المرورية).

جدول رقم (٦)

أسباب التوعية المرورية كما نشرتها المواقع الإلكترونية الكوردية

ن = ٣١٧

المجموع		Duhoktp		Hawlertp		Sultraffic		الموقع أسباب	قضايا التوعية المرورية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٣.٨	١٢	٣	٢	٤.٣	٤	٣.٨	٦	اجتماعية	التعليمات المرورية
٤.١	١٣	٣	٢	٣.٣	٣	٥.١	٨	اقتصادية	
١٥.٥	٤٩	١٧.٨	١٢	١٦.٣	١٥	١٣.٨	٢٢	ثقافية	
٢	٦	١.٤	١	٢.٢	٢	١.٩	٣	نفسية	
٧.٦	٢٤	٦	٤	٧.٦	٧	٨.٢	١٣	خدمية	
١٣.٣	٤٢	١٥	١٠	١٤.١	١٣	١٢	١٩	اجتماعية	الاشارات المرورية
٣.٨	١٢	٤.٥	٣	٣.٣	٣	٤.٤	٧	اقتصادية	
٥.١	١٦	٣	٢	٤.٣	٤	٦.٣	١٠	ثقافية	
١.٦	٥	١.٤	١	١.١	١	١.٣	٢	نفسية	
٢.٩	٩	٦	٤	٢.٢	٢	٣.٢	٥	خدمية	
٣.٨	١٢	١.٤	١	٢.٢	٢	٥.٧	٩	اجتماعية	الحوادث المرورية
٤.٥	١٤	٣	٢	٤.٣	٤	٥.١	٨	اقتصادية	
٤.٥	١٤	٤.٥	٣	٦.٥	٦	٣.٢	٥	ثقافية	
٧	٢٢	٦	٤	٧.٦	٧	٧	١١	نفسية	
٢٠.٥	٦٥	٢٤	١٦	٢٠.٧	١٩	١٩	٣٠	خدمية	
١٠٠	٣١٧	١٠٠	٦٧	١٠٠	٩٢	١٠٠	١٥٨	الإجمالي	

- تشير بيانات الجدول السابق إلى أن المواقع الإلكترونية الكوردية المحددة بالدراسة جعلت بأن الأسباب الخدمية جاءت بالمرتبة الأولى من حيث الحوادث المرورية بنسبة عالية بلغت (٢٠.٥%)، وجاءت الأسباب الثقافية بالترتيب الأول من حيث (التعليمات المرورية) بنسبة (١٥.٥%)، وجاءت الأسباب الاجتماعية بالمرتبة الأولى من حيث (الإشارات المرورية) بنسبة (١٣.٣%) من إجمالي القضايا الرئيسية بالدراسة.
- على مستوى المقارنة بين مواقع (duhoktp-hawlertp-Sultrafftc) جاء عرض قضايا التوعية المرورية المحددة بالدراسة مقارنة إلى حد ما فكان بنسبة (٢٤%) لموقع (duhoktp) مقابل (٢٠.٧%) في موقع (hawlertp) و(١٩%) في موقع (Sultrafftc) من إجمالي ما نشرته كل موقع من الأسباب الخدمية تتعلق بقضية (الحوادث المرورية).

جدول رقم (٧)

أساليب العلاج لقضايا التوعية المرورية كما نشرتها المواقع الإلكترونية الكوردية

ن = ٣١٧

المجموع		Duhoktp		Hawlertp		Sultrafftc		الموقع أساليب	قضايا التوعية المرورية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٥.٧	١٨	٦	٤	٥.٤	٥	٥.٦	٩	توسيع الشوارع	التعليمات المرورية
٨	٢٥	٩	٦	٧.٦	٧	٨	١٢	تجديد الطرق	
٣.١	١٠	٣	٢	٣.٣	٣	٣	٥	تنوع وسائل المواصلات	
١٤	٤٤	١٣.٥	٩	١٤.١	١٣	١٤	٢٢	تطبيق القوانين المرورية	
٤.١	١٣	٤.٤	٣	٤.٣	٤	٤	٦	تلغي السيارات القديمة	

٥	١٦	٤.٤	٣	٥.٤	٥	٥	٨	توسيع الشوارع	الإشارات المرورية
٤.١	١٣	٣	٢	٤.٣	٤	٤.٤	٧	تجديد الطرق	
٢.٨	٩	٣	٢	٣.٣	٣	٢.٥	٤	تنوع وسائل المواصلات	
٩.١	٢٩	٧.٤	٥	٨.٨	٨	١٠	١٦	تطبيق القوانين المرورية	
١.٦	٥	١.٥	١	١	١	٢	٣	تلغي السيارات القديمة	
١٠	٣٢	١٢	٨	٨.٨	٨	١٠	١٦	توسيع الشوارع	الحوادث المرورية
٧	٢٢	٧.٤	٥	٦.٥	٦	٧	١١	تجديد الطرق	
٥	١٦	٤.٤	٣	٥.٤	٥	٥	٨	تنوع وسائل المواصلات	
١٧.٧	٥٦	١٨	١٢	١٨.٥	١٧	١٧	٢٧	تطبيق القوانين المرورية	
٢.٨	٩	٣	٢	٣.٣	٣	٢.٥	٤	تلغي السيارات القديمة	
١٠٠	٣١٧	١٠٠	٦٧	١٠٠	٩٢	١٠٠	١٥٨	الإجمالي	

- تشير بيانات الجدول السابق إلى أن المواقع الإلكترونية الكوردية المحددة بالدراسة جعلت من تطبيق القوانين المرورية هو الأساليب الرئيسي لعلاج الحوادث المرورية بنسبة عالية بلغت (١٧.٧%)، وجاءت (التعليمات المرورية) بنسبة (١٤%) مقابل (الإشارات المرورية) بنسبة (٩.١%) من إجمالي القضايا الرئيسية بالدراسة.
- على مستوى المقارنة بين مواقع (duhoktp-hawlertp-Sultraffic) جاء عرض قضايا التوعية المرورية المحددة بالدراسة مقارنة إلى حد ما فكان بنسبة

(%١٨.٥) لموقع (hawlertp) مقابل (%١٨) في موقع (duhoktp) و(%١٧) في موقع (Sultraffice) من إجمالي ما نشرته كل موقع من قضية (الحوادث المرورية).

- مناقشة نتائج الدراسة -

- أ- وفق لنتائج الدراسة التحليلية المستخدم فيها المواقع الإلكترونية الكوردية المحددة بالدراسة التي عُرضت من خلالها القضايا التوعية المرورية المعنية بالتحليل، وجاءت قضية الحوادث المرورية بنسبة عالية، مقارنة بالقضايا التوعية المرورية الأخرى، كما حصلت موقع (Sultraffice) في نشر تلك القضية على أعلى نسبة مقارنة بالمواقع الإلكترونية الكردية الأخرى.
- ب- توضح نتائج الدراسة بأن المواقع الإلكترونية الكوردية الإلكترونية المدروسة اعتمدت على مصادر (مديريات المرور) بالترتيب الأول كمصادر لاستقاء معلوماتها حول قضايا التوعية المرورية المعنية بالتحليل، كما ارتفاعاً كبيراً في نسبة الموضوعات التي كان الهدف منها تسجيل الأحداث، من مجموع ما نشرته المواقع الإلكترونية الكوردية المحددة بالدراسة من موضوعات حول القضايا التوعية المرورية المحددة بالدراسة.
- ت- وتبين نتائج الدراسة إلى أن الحدث باعتبارها أحد محاور الارتكاز لقضايا التوعية المرورية كما نشرتها المواقع الإلكترونية الكوردية المعنية بالدراسة جاء بنسبة كبيرة من إجمالي المحاور الأخرى حول القضايا التوعية المرورية المحددة بالدراسة، وكما أن المواقع الإلكترونية الكوردية المحددة بالدراسة جعلت بأن الأسباب الخدمية جاءت بالمرتبة الأولى من حيث التوعية بقضايا التوعية المرورية.

ث- يتضح نتائج الدراسة أن المواقع الإلكترونية الكوردية المحددة بالدراسة جعلت من تطبيق القوانين المرورية هو الأساليب الرئيسي لمعالجة قضايا التوعية المرورية، كما أن الخبر كأحد الأشكال الإعلامية المكتوبة جاء بالترتيب الأولى من حيث نسبة نشره من خلال المواقع الإلكترونية الكوردية المحددة بالدراسة.

المراجع:

١. أديب محمد خضور، (حملات التوعية المرورية العربية)، (الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠٠٧).
٢. ايمان هاجر مقيدش، (دور حملات التوعية المرورية فى النشر السلامة المرورية- دراسة ميدانية على عينة من شباب بولاية سطيف)، ملخص بحث منشور، (سطيف: مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، المجلد ١٨، العدد ١، ٢٠٢١)، ص ص ٢٨٧-٢٩٨.
٣. بن عباس فتحة، (دور الإعلام والتوعية والوقاية من حوادث المرور في المناطق الريفية الجزائرية)، أطروحة دكتوراة غير منشورة، (الجزائر: جامعة الجزائر، كلية الاعلام ٢٠١٢).
٤. حداد ناريمان، (الحركة النسوية العربية عبر شبكات التواصل الاجتماعي)، أطروحة دكتوراة غير منشورة، (بسكرة: جامعة محمد خيضر- كلية العلوم الاجتماعية والانسانية- قسم العلوم الانسانية- شعبة علوم الاعلام والاتصال، ٢٠١٩).
٥. رامي رمضان يحيى ٢٠٢٠م، (اتجاهات المواقع الإلكترونية لتغطية قضايا الاعتقال الإداري في السجون الإسرائيلية "شبكة قدس الإخبارية أنموذجا":

- دراسة تحليلية)، رسالة ماجستير غير منشوره، (عمان: جامعة الشرق الأوسط، كلية الاعلام، قسم الصحافة والاعلام، ٢٠٢٠).
٦. ربحاب سامي لطيف، (اعتماد اجلمهور املصري على وسائل العالم اجدلدي كمصدر للمعلومات وألخبار حول جائحة فيروس كورونا (كوفيد-١٩) ودوره يف تعزيز الوعي الصحي لديه)، بحث منشور، (القاهرة: جامعة الازهر، كلية الاعلام، مجلة البحوث الاعلامية، المجلد ٥، العدد ٥٥، ٢٠٢٠)، ص ص ٣١٧٢-٣٠٨٩.
٧. عيشة علة، (دور الوسائل الإعلامية في تشكيل الوعي المروري والتقليل من الحوادث لدى الشباب)، ملخص بحث منشور، (برلين: المركز الديمقراطي العربي، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد ٨، ٢٠١٩)، ص ص ٩٨-١١٧.
٨. فايز عبد الله الشهري، (التحديات الأمنية المصاحبة لوسائل الأتصال الجديدة)، (دبي: دار الحكمة، ٢٠٠٣)، ص ٢١.
٩. قيس محمود صالح ٢٠٢١م، (اتجاهات الصحافة الإلكترونية العراقية إزاء حراك الشباب في العراق)، رسالة ماجستير غير منشوره، (عمان: جامعة الشرق الأوسط، كلية الاعلام، قسم الصحافة والاعلام، ٢٠٢١).
١٠. مكيري مالية، (واقع الاستراتيجية الاعلامية للوقاية من حوادث المرور بالجزائر: دراسة استكافية حول فعالية الحملات التوعية المرورية التلفزيونية في نشر التوعية المرورية)، ملخص بحث منشور، (الجلفة: جامعة زيان عاشور، مجلة آفاق للعلوم، المجلد ٤، العدد ٣، ٢٠١٩)، ص ص ١٨٦-٢٠٢.
١١. منهل فايق رشيد، (اعتماد الجمهور على القنوات الفضائية)، بحث منشور، (بغداد: جامعة بغداد، كلية الاعلام، مجلة الباحث الاعلامي، المجلد ١٣، العدد ٥٢، ٢٠٢١)، ص ص ٧-٢٧.

١٢. نسمة سليمان وهبة، (دور المواقع الإلكترونية في ترتيب اولويات الجمهور المصري نحو القضايا المحلية)، أطروحة دكتوراة غير منشوره، (المنصورة: جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الاعلام، ٢٠١٩).
١٣. نصير لعباوي وسمية ام لرقاب، (الاعلام الامني الاذاعي ودوره في التوعية المرورية- دراسة ميدانية على عينة من السائقين بولاية سطيف)، ملخص بحث منشور، (سطيف: جامعة فرحات عباس، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، المجلد ١، العدد ١٧، ٢٠٢٠)، ص ص ١٩٩-٢١٧.